تفسير السمرقندي

9 114 شنة حتى إبيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى إسودت فهي سوداء كالليل المظلم
قرأ إبن كثير والكسائي! 2 2! بجزم الطاء وهو إسم ما قطع منه يعني طائفة من الليل
قرأ الباقون! 2 2! بنصب الطاء يعني جمع قطعة وإنما أراد به سواد الليل! 2 2! صار
نصبا للحال أي في حالة الظلام! 2 2! أي مقيمون \$ سورة يونس 28 - 30\$.

قوله تعالى ! 2 2 ! هذا كله في يوم نجمعهم جميعا يعني الكفار وآلهتهم ! 2 2 ! يعني فقوا أنتم وآلهتكم ويقال الرؤساء والأتباع ! 2 2 ! يعني ميزنا وفرقنا بين المشركين وبين آلهتهم وأصله في اللغة من زال يزول وأزلته وزيلته بمعنى واحد ويقال فرقنا ما بينهم من التواصل والألفة يعني بين الرؤساء والأتباع ويقال يأمر ا□ تعالى أن تلحق كل أمة بما كانوا يعبدون من دون ا□ فيفرق بين أهل الملل فذلك قوله ! 2 2 ! يعني بين أهل الشرك وأهل الإسلام .

ثم قال للمشركين ماذا كنتم تعبدون فينكرون ويحلفون ثم يقرون بعدما يختم على أفواههم وتشد أعضاؤهم أنهم كان يعبدون الأصنام! 2 2! يعني آلهتهم لمن عبدها! 2 2! في الدنيا بأمرنا ولا نعلم بعبادتكم إيانا ولم تكن فينا روح فنعقل عبادتكم إيانا فيقول من عبدها قد عبدناكم وأمرتمونا فأطعناكم فقالت الآلهة! 2 2! يعني عالما! 2 2! يعني ولم نعلم أنكم تعبدوننا والفائدة في إحضار الأصنام أن يظهر عند المشركين ضعف معبودهم فيزيدهم حسرة على ذلك.

ثم قال تعالى! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ تتلوا كل نفس ^ بالتاءين يعني عند ذلك تقر كل نفس برة أو فاجرة ! 2 2 ! يعني ما عملت من خير أو شر وهذا قوله ! 2] ! 2 الإسراء : 71] ويقال تتلو يعني تتبع كقوله تعالى ! 2 2 ! [الشمس : 2] يعني يتبعها وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتاء والباء يعني عند ذلك تجد ويقال تظهر كقوله ! 2] ! 2 الطارق : 9] وقال القتبي أي يختبر .

ثم قال! 2 2! يعني رجعوا في الآخرة إلى ا□ مولاهم